

الآثار النفسية لدى النازحين من الحرب

في محافظة مأرب

د. نبيل حسن صالح المقدمي د. عزي أحمد زيد سالم

الأستاذ المساعد لعلم النفس التربوي الأستاذ المساعد للقياس والتقويم

بقسم معلم صف بقسم المناهج وطرائق التدريس

كلية التربية والعلوم كلية التربية والعلوم

جامعة إقليم سبأ جامعة إقليم سبأ

Nabeel774734918@Gmail.com azzisalam039@gmail.com

© نُشر هذا البحث وفقاً لشروط الرخصة Attribution international (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أجريت عليه.

للاقتباس: المقدمي، نبيل. حسن وسالم، عزي. أحمد، الآثار النفسية لدى النازحين من الحرب في محافظة مأرب، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، المجلد: 19، العدد: 1، 2024: 193-231.

تاريخ استلام البحث: 2024/01/03م تاريخ قبوله للنشر: 2024/02/27م

DOI: <https://doi.org/10.61821/v19i1.0158>

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار النفسية لدى النازحين من الحرب في محافظة مأرب، ودرجة اختلاف الفروق في الآثار النفسية باختلاف الجنس، والحالة الاجتماعية، والعمر، ومكان السكن، وقد أجريت الدراسة على عينة تكونت من (1,252) نازحًا من جميع مخيمات النزوح في محافظة مأرب، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن الآثار النفسية التي جاءت بدرجة عالية لدى النازحين هي "الشعور بالقلق والخوف والإحباط والضييق والشعور بضعف مشاركة الآخرين أفراحهم، وضعف الثقة بالآخرين والأمان، وقلة تكوين صداقات وعلاقات مع الآخرين، والميل للعزلة"، وبالنسبة لمتغير الجنس توصلت النتائج إلى وجود (24) أثرًا نفسيًا غير دال، بينما وجد (8) آثار نفسية دالة إحصائيًا لصالح الذكور ما عدا أثر نفسي واحد لصالح الإناث، وبالنسبة لمتغير العمر بينت النتائج أن (27) أثرًا نفسيًا غير دال، بينما (5) آثار نفسية دالة إحصائيًا لصالح الفئة العمرية الأكثر من 25 سنة، وبالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية جاءت نتائج (28) أثرًا نفسيًا غير دال، بينما (4) آثار نفسية دالة إحصائيًا لصالح فئة المتزوجين، وبالنسبة لمتغير السكن أظهرت نتائج الدراسة أن (29) أثر نفسي دال إحصائيًا، لصالح من يسكنون الخيام، بينما (3) آثار نفسية غير دالة إحصائيًا، وقد خلص الباحثان إلى ضرورة توسيع مجال الدراسة لتشمل بقية محافظات الجمهورية التي استقبلت النازحين، كما أوصى الباحثان المنظمات الدولية والمحلية والجهات الحكومية الاهتمام بالصحة النفسية للنازحين.

الكلمات المفتاحية: الآثار النفسية - النازحين.

Psychological Effects of War among the Displaced People (IDPs) in Marib Province

Dr. Nabil Hasan Saleh Al-Maqdami

Assistant Professor of Educational Psychology-
department of Classroom teacher
Faculty of Education and Science
University of Saba Region

Dr .Azzi Ahmad Zead Salem

Assistant Professor of Measurement and Evaluation- Department of Curriculum and Teaching Methods
Faculty of Education and Science
University of Saba Region

©This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.

Citation: Al-Maqdami, Nabil. Hasan and Salem, Azzi. Ahamd, Psychological Effects of War among the Displaced People (IDPs) in Marib Province, Journal of the University of Holy Quran and Islamic Sciences, volume: 19, issue:1, 2024:193-231.

DOI: <https://doi.org/10.61821/v19i1.0158>

Received: 03/01/2024

Accepted: 27/02/2024

Abstract:

The current study attempted to find out the psychological effects on displaced individuals in Marib Governorate, as well as the extent to which psychological effects varied according to age, gender, marital status and place of residence variables. 1,252 displaced people from all of the Marib Governorate's displacement camps made up the study's sample. Regarding the gender variable, the results showed that there were (24) non-significant psychological effects, while (8) statistically significant psychological effects were found in favor of males, except for one psychological effect in favor of females, the researchers used a descriptive analytical approach to meet the study's goals. According to the current study, the psychological effects that were found to be present in a high degree among the displaced included feelings of fear, anxiety, frustration, and distress; a tendency toward isolation; a lack of ability to form relationships and friendships with others; and a sense of weakness when it came to sharing the joys of others. As for the age variable, the results showed that (27)

psychological effects were insignificant, while (5) psychological effects were statistically significant in favor of the age group over 25 years. Regarding marital status variable, the results showed that (28) psychological effects were insignificant, while (4) psychological effects were statistically significant in favor of the married group, finally the place of residence variable, were found that (29) psychological effect statistically significant, in favor of those living in tents, while (3) psychological effects were not statistically significant. The researchers concluded that it is necessary to expand the field of study to include the rest of the governorates where the displaced people fled to. They also recommended that international and local organizations and government agencies pay attention to the psychological health of the displaced.

Keywords: psychological effects - displaced persons.

المقدمة:

الهجرة والنزوح من أكبر التحديات الإنسانية في العصر الحاضر، حيث أنها تجربة صعبة للغاية على الأشخاص الذين يتعرضون لها، فقد يفقد هؤلاء النازحون منازلهم وممتلكاتهم ووظائفهم وعائلاتهم، أو قد يتعرضون للخطر المتمثل في العنف والاستغلال.

"ويعتبر النزوح في المجتمعات المعاصرة من المشكلات الرئيسة الأكثر انتشارًا بين المجتمعات في العالم، وبالأخص المجتمع العربي، ففي تقرير الاتجاهات العالمية للنزوح القسري العالمي الذي أعدته المفوضية السامية في عام 2022، أن الأشخاص الذين أجبروا على الفرار من ديارهم في جميع أنحاء العالم جراء النزاعات، والعنف، والخوف من الاضطهاد وانتهاكات حقوق الإنسان بلغ عددهم (108,4) مليون نازحًا" (UNHCR، 2022).

وقد أجبرت الحروب المتتالية في اليمن منذ مطلع القرن الحالي، وبالتحديد في العام (2004) إلى نزوح كثير من أفراد المجتمع بمختلف فئاتهم وشرائحهم من مناطق سكنهم إلى مناطق أخرى -داخليًا وخارجيًا- جديدة ومختلفة جغرافيًا ومناخيًا واجتماعيًا، مما ولد لديهم آثار نفسية سيئة، وبحسب تقارير مركز رصد النزوح الداخلي (IDMC) التابع للمجلس

النرويحي للنازحين (NRC) أن "عدد النازحين في اليمن الذي أجبرهم الصراع القائم على النزوح من ديارهم قد بلغ (4.52) مليون نازحًا في عام 2022" (2022, IDMC). وتوضح (خلف) خطر النزوح فتقول "النازحون هم أولئك الذين أجبروا على الهرب من بيوتهم والسفر لمسافات طويلة هربًا من نيران الحرب، أو العنف، أو الاضطهاد، حيث تكون تجربة النزوح مؤلمة للغاية، فقد يفقد النازحون عائلاتهم وأصدقائهم، ويمكن أن يتعرضوا للعنف، والاستغلال الجنسي، والتجنيد في الجماعات المسلحة، ويعتبر الأطفال أكثر الضحايا تعرضًا للعنف، والأمراض النفسية، والجسدية، وسوء التغذية، والإعاقة، والموت في الحروب، بل في ظل فوضى نزوح الحرب يمكن أن يتعرضوا للانفصال عن ذويهم وعائلاتهم، الأمر الذي يسبب لهم مخاطر كثيرة مثل استغلالهم في التجنيد الإجباري أو الخطف، أو العمل في التهريب، أو الاتجار بأعضائهم، أو تشغيلهم في أعمال لا إنسانية، أما بالنسبة للفتيات فتعتبر الفئة الثانية الأكثر تضررًا إذ أن العنف الجنسي، والاعتصاب هما خطران ماثلان يمكن أن يتعرضن له، (خلف، 2017).

وفي ظل هذا النزوح فإنه من المتوقع أن نسبة الإصابة بالاضطرابات النفسية تزداد وترتفع، نتيجة الفقر والخوف والعنف، وعدم التقبل في مكان النزوح الذي لجأوا إليه، وحرمانهم من الحياة الطبيعية الخاصة بهم، وهذا الموضوع هو ما ستتناوله هذه الدراسة تحت عنوان الآثار النفسية لدى النازحين من الحرب في محافظة مأرب.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تشير (سيتل) "أن عملية النزوح المؤلمة قد تؤدي إلى آثار نفسية سلبية على المهجرين، مثل الاضطرابات النفسية، وزيادة نسب التوتر والقلق، والإصابة بالاكتئاب وغيرها، وأن هذه الآثار النفسية يمكن أن تتفاقم مع مرور الوقت، وأنها قد تؤثر على قدرة المهجرين على التكيف مع حياتهم الجديدة" (2009, Steel).

وقد تركت الحرب في اليمن أثرًا كبيرًا على كافة مناحي الحياة، وأثرت تأثيرًا مباشرًا على جميع النازحين الذين اضطروا لمغادرة مناطقهم، ومسكنهم طلبًا للأمن، والأمان، والحياة

الهائلة بعيداً عن مناطق النزاع، حيث كان للنزوح أثرٌ على جوانب متعددة في حياة النازحين من الناحية الاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، والصحية وغيرها، بل أصبح هؤلاء النازحون عرضة للاضطرابات النفسية، وفقدان القدرة على التكيف مع البيئة التي لجأوا إليها، مما أثر سلباً على صحتهم النفسية، والعقلية، والجسدية، وقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على الآثار النفسية لدى النازحين في محافظة مأرب، حيث تكمن مشكلة هذه الدراسة في:

السؤال الرئيس وهو:

- ما الآثار النفسية لدى النازحين من الحرب في محافظة مأرب؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة وهي:

1. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في الآثار النفسية لدى النازحين من الحرب في محافظة مأرب تعزى لمتغير الجنس؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في الآثار النفسية لدى النازحين من الحرب في محافظة مأرب تعزى لمتغير العمر (تحت 25 سنة - فوق 25 سنة)؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في الآثار النفسية لدى النازحين من الحرب في محافظة مأرب تعزى لمتغير السكن (بيت ايجار - خيمة - أخرى)؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في الآثار النفسية لدى النازحين من الحرب في محافظة مأرب تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب - متزوج)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

1. الكشف عن الآثار النفسية لدى النازحين من الحرب في محافظة مأرب.
2. معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في

- الآثار النفسية لدى النازحين من الحرب في محافظة مأرب حسب متغير الجنس.
3. معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في الآثار النفسية لدى النازحين من الحرب في محافظة مأرب حسب متغير العمر (تحت 25 سنة - فوق 25 سنة).
4. معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في الآثار النفسية لدى النازحين من الحرب في محافظة مأرب حسب متغير الحالة الاجتماعية (أعزب - متزوج).
5. معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في الآثار النفسية لدى النازحين من الحرب في محافظة مأرب حسب متغير السكن (بيت إيجار - خيمة - أخرى).

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية دراسة الآثار النفسية لدى النازحين من الحرب في محافظة مأرب في جانبين هما الأهمية (النظرية، والتطبيقية).

فالأهمية النظرية تتمثل في الآتي:

1. كون هذه الدراسة تهتم بشريحة واسعة ومهمة من المجتمع وهي شريحة النازحين من أغلب مناطق النزوح بالجمهورية اليمنية.
2. تناول هذا الموضوع كدراسة علمية وفق المناهج المتبعة باعتباره من الموضوعات الحيوية التي تقل فيها مثل هذه الدراسات.
3. ستسهم هذه الدراسة في توفير قاعدة من المعلومات يمكن أن تثري المكتبات في العلوم النفسية.

أما الأهمية التطبيقية فتتمثل في الآتي:

1. تساعد هذه الدراسة المسؤولين وأصحاب القرار في وضع الخطط لمعالجة الآثار النفسية لدى النازحين من الحرب في محافظة مأرب بالاعتماد على ما تم جمعه من المعلومات.

2. تساعد الدراسة الحالية المختصين والعاملين في المجال الإنساني، في اقتراح برامج علاجية سلوكية تعمل على تخفيف ومعالجة الآثار النفسية التي يعاني منها النازحون بناءً على ما توصلت إليه من نتائج.
3. يستفاد من نتائج الدراسة الحالية في التدخل المبكر، وتوفير الاحتياجات المطلوبة والضرورية للنازحين.
4. تفيد هذه الدراسة في تدعيم الدراسات السابقة التي تناولت الآثار النفسية لدى النازحين في المجتمعات الأخرى.

فرضيات الدراسة:

- تتسم الآثار النفسية لدى النازحين من الحرب في محافظة مأرب بالارتفاع.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في الآثار النفسية لدى النازحين من الحرب في محافظة مأرب تعزى لمتغير النوع.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في الآثار النفسية لدى النازحين من الحرب في محافظة مأرب تعزى لمتغير العمر.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في الآثار النفسية لدى النازحين من الحرب في محافظة مأرب تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في الآثار النفسية لدى النازحين من الحرب في محافظة مأرب تعزى لمتغير السكن.

حدود الدراسة:

تشتمل الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: يتحدد موضوع الدراسة الحالية في "الآثار النفسية لدى النازحين من الحرب في محافظة مأرب".
- الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية في جميع النازحين من الحرب من الذكور، والإناث، والبالغ عددهم (2,274,598) نازحًا ونازحة، موزعين على عدد

(290,385) أسرة. (الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين بمحافظة مأرب).

- الحدود المكانية: جميع مخيمات النزوح من الحرب في محافظة مأرب والبالغ عددها (197) مخيمًا. (الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين بمحافظة مأرب).
- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في النصف الثاني من عام 2023م.

مصطلحات الدراسة:

1. الأثر:

(الأثر) لغة: "الأثر آثار وأثور إبقاء الأثر في الشيء، وأثر في الشيء ترك فيه أثرًا، والأثر هو العلامة أو بقية الشيء" (إسماعيل، 2015).

اصطلاحًا: "هو حالة يشعر معها الفرد بضيق، وتوتر، وقلق، نتيجة تعرضه لأحداث عنيفة متمثلة بـ (القتل، الخطف، التهجير، التهديد، الاعتداء بالضرب، السب والشتم، تؤثر على سلوكه وتوافقه النفسي وإنجازاته وأداء مسؤولياته" (جعفر، 2015).

ويعرفه الباحثان إجرائيًا: بأنه السلوك الذي يبين مدى تأثير النازح مما يتعرض له من ضغوط واضطرابات نفسيه يمكن قياسها عن طريق الدرجة الكلية التي سيحصل عليها بعد إجابته على مقياس الأثار النفسية لدى النازحين إلى محافظة مأرب، من إعداد الباحثين.

2. الأثار النفسية: "هي تلك الاستجابات النفسية التي تحدث للنازحين مثل الشعور بالضيق والقلق والاكتئاب وغيرها" (عوض، 2010، ص 8).

3. النازحين: "هم المواطنون الذين يتكون مكان إقامتهم داخل الوطن متأثرين بظروف طبيعية أو بفعل فاعل إلى منطقة أخرى داخل إقليمهم أو أي إقليم من الأقاليم الأخرى، ويحتاجون إلى مقومات الحياة الأساسية من مأوى ومأكل ومشرب وأمن" (عثمان، 2005، ص 20).

وبحسب توثيق (المفوضية السامية [UNHCR]، 2022) "فإنهم هم الأشخاص الذين لم يعبروا حدودًا دولية بحثًا عن الأمان ولكنهم بقوا داخل أوطانهم".

التعريف الإجرائي:

هي الدرجة التي يحصل عليها النازح من خلال إجابته عن فقرات المقياس الذي أعد لقياس هذه الظاهرة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

"يعد النزوح من المناطق المأهولة بالسكان إلى مناطق أخرى بسبب الحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية أمرًا شائعًا في العالم، وتترتب عليه آثار نفسية سلبية على المهجرين، حيث يفقدون مصادر دخلهم ومصادر تأمين احتياجاتهم الأساسية، بالإضافة إلى فقدانهم للأصدقاء والأقارب والجيران، كما يتعرضون لظروف حياتية صعبة في مخيمات اللاجئين، مثل قلة المساحة والإمكانات، وضغوط الحياة في بيئة غير مألوف" (وآخرون Miller, K. E, 2010).

"وتشير المفوضية في بعض دراساتها إلى أن هذه الآثار النفسية يمكن تخفيفها من خلال توفير دعم نفسي واجتماعي للمهجرين، وتوفير فرص عمل وإقامة حياة اجتماعية نشطة في المجتمعات التي يستقرون بها" (UNHCR, 2019).

أنواع النزوح:

يتم تصنيف النزوح إلى عدة أنواع، وفقًا لأسبابه وظروفه، ومن بين هذه الأنواع:

1. **النزوح القسري:** "وهو نزوح يتم بالقوة أو بالتهديد، ويشمل الأشخاص الذين يجبرون على مغادرة مناطق سكناتهم بسبب الحروب أو الصراعات المسلحة أو التمييز العرقي أو الديني. وتشير دراسة للأمم المتحدة إلى أن عدد المشردين قسريًا في جميع أنحاء العالم يتجاوز 80 مليون شخص" (UNHCR, 2020).
2. **النزوح بسبب الكوارث:** "وهذا يشير إلى نزوح المجتمعات بسبب كارثة طبيعية مثل: زلازل أو فيضانات أو جفاف شديد، وتشير تقارير منظمة "أطباء بلا حدود" إلى أن هذا النزوح يؤثر على ملايين من الأشخاص في جميع أنحاء العالم" (MSF, 2020).
3. **النزوح الاقتصادي:** "وهو نزوح يحدث بسبب الفقر وعدم الاستقرار الاقتصادي،

حيث يضطر الأشخاص إلى ترك مناطق سكنهم بحثًا عن فرص عمل أفضل أو لتحسين مستوى المعيشة. وتشير تقارير منظمة "الأمم المتحدة" إلى أن هذا النزوح يؤثر على ملايين من الأشخاص في جميع أنحاء العالم. (UN, 2020).

4. **النزوح بسبب التغيرات المناخية:** "وهذا يشير إلى نزوح المجتمعات بسبب التغيرات المناخية مثل: ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض مستوى المياه، حيث يضطر الأشخاص إلى ترك مناطق سكنهم بسبب عدم قدرتهم على التكيف مع هذه التغيرات، وتشير تقارير منظمة "الأمم المتحدة" إلى أن هذا النزوح يؤثر على ملايين من الأشخاص في جميع أنحاء العالم" (UN, 2020).

التحديات والمشكلات التي تواجه النازحين:

تواجه النازحين العديد من التحديات خلال فترة النزوح ومن أبرز هذه التحديات:

1. **مشكلات الإيواء والسكن:** "حيث يعاني النازحون من صعوبة في الحصول على مأوى آمن وملائم للسكن، وقد يضطرون للإقامة في مخيمات تفتقر إلى الخدمات الأساسية" (الصليب الأحمر، 2021).
2. **مشكلات التغذية والغذاء:** "ويعاني بعض النازحين من نقص التغذية وسوء التغذية، نتيجة لصعوبة الحصول على المواد الغذائية بشكل كاف" (منظمة أطباء بلا حدود، 2020).
3. **مشكلات التعليم:** "ويفتقر بعض النازحين إلى فرص التعليم، خاصة في المخيمات، مما يؤثر على فرصهم في الحصول على فرص عمل جيدة في المستقبل" (تقرير اللاجئين العالمي، 2019).
4. **مشكلات الصحة:** "كما يعاني بعض النازحين من صعوبة الحصول على الرعاية الصحية، إذ أنهم قد يتعرضون للإصابة بأمراض مختلفة نتيجة لظروفهم المعيشية" (منظمة أطباء بلا حدود، 2016).
5. **مشكلة التمييز والتهديدات:** "وقد يتعرض بعض النازحين للتمييز والتهديدات من قبل"

المجتمعات المضيفة أو من قبل جهات أخرى، مما يزيد من ضغوطهم وقلقهم" (تقرير اللاجئين العالمي، 2019).

6. مشكلة فقدان الموروث والهوية: حيث يفقد بعض النازحين موروثهم الثقافي وهويتهم.
7. فقدان الملكية: " كما قد يفقد النازحون ملكياتهم وأصولهم خلال فترة النزوح، مما يؤدي إلى تدهور أوضاعهم المادية" (UNHCR، 2015).

مراحل المشاكل والضغوط التي تواجه النازحين:

حيث تشير منظمة الصليب الأحمر (2021) إلى أنه غالبًا ما يواجه النازحون مشاكل

وضغوط مختلفة يمكن أن تحل بهم في مراحل مختلفة من عملية النزوح وهي:

1. المرحلة السابقة للهجرة: الافتقار إلى سبل العيش، وفرص التعليم والتنمية، والتعرض للنزاعات المسلحة، أو العنف، أو الفقر، أو الاضطهاد.
2. مرحلة سفر الهجرة والعبور: التعرض لظروف صعبة ومهددة للحياة بما فيها العنف، والاحتجاز وعدم إتاحة الخدمات اللازمة لتلبية احتياجاتهم الأساسية.
3. المرحلة اللاحقة للهجرة: العقبات التي تحول دون إتاحة خدمات الرعاية الصحية، والخدمات الأخرى لتلبية احتياجاتهم الأساسية، فضلاً عن رداءة الظروف المعيشية، والانفصال عن أفراد الأسرة، وشبكات الدعم، وانعدام اليقين المحتمل بشأن الحصول على تصاريح العمل، والوضع القانوني، واحتجاز النازحين في بعض الحالات.
4. مرحلة الاندماج والتوطين: رداءة ظروف المعيشة، أو ظروف العمل، والبطالة، وصعوبات الاندماج، والتحديات المتعلقة بالهوية الثقافية، والدينية والجنسية، وتحديات الحصول على الاستحقاقات، والسياسات المتغيرة في البلدان المضيفة، والعنصرية والإقصاء، والتوتر بين السكان المضيفين والمهاجرين واللاجئين، والعزلة الاجتماعية والترحيل المحتمل.

عوامل خطر الإصابة بالاضطرابات النفسية.

يمكن أن تؤدي جميع المشاكل والضغوطات المذكورة أعلاه إلى زيادة خطورة الإصابة

باضطرابات نفسية بين النازحين كالاكتئاب وغيره.

"كما تشمل العوامل التي تؤثر سلبًا على الصحة والرفاه النفسيين عند الأطفال النازحين، نتيجة الحرمان الاجتماعي والاقتصادي، والتمييز، والعنصرية، وضعف التماسك الأسري، وتغيير المدارس بشكل متكرر، وكذلك الأطفال المبعدين عن والديهم المهاجرين فهم معرضون بشدة لخطورة الإصابة بالاكتئاب، والقلق، والتفكير في الانتحار، واضطراب السلوك، ومشاكل تعاطي مواد الإدمان" (منظمة الصليب الأحمر، 2021).

ويمكن تلخيص الآثار النفسية التي يعاني منها النازحون جراء فقدانهم للمنزل والأهل والأصدقاء والمجتمع في الآتي:

1. **القلق والتوتر:** حيث يشعر النازح بالخوف من المستقبل وعدم الاستقرار، مما يؤدي إلى زيادة مستوى التوتر لديه.
2. **الاكتئاب:** حيث يشعر النازح بالحزن والإحباط جراء فقدانه لكل ما كان يحب، مما يؤدي إلى اضطرابات نفسية.
3. **اضطرابات النوم:** حيث يصعب على النازح أن ينام بسبب التوتر والخوف، مما يؤدي إلى تدهور صحة جسده.
4. **اضطرابات التغذية:** فقد تؤدي ظروف النزوح إلى عدم توفير المأكولات بشكل كافٍ، مما يؤدي إلى اضطرابات في التغذية.
5. **اضطرابات الصحة النفسية:** حيث يمكن أن يؤدي النزوح إلى اضطرابات نفسية مزمنة، مثل اضطراب ما بعد الصدمة. (<https://publications.iom>).

حجم النزوح القسري الداخلي في اليمن:

"منذ اندلاع الحرب في اليمن عام 2014م، قامت عدد من المنظمات الدولية والمحلية بإجراء وإعداد تقارير دورية عن النزوح الداخلي في اليمن حيث تغطي كل منظمة جزءًا معينًا من البلاد، في إشارة لمجموعة من تقاريرها في عام 2022م تزايد عدد النازحين في اليمن، حيث ذكرت منظمة الهجرة الدولية أن من المتوقع زيادة شدة المعاناة في جميع أنحاء البلاد في

العام 2022م، لا سيما النازحين داخليًا والذي بلغ عددهم (4.3) مليون شخص، وقد أفادت مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة أن حوالي (160,000) شخص نزحوا في عام 2021م وحده، جراء تصاعد أعمال الاقتتال في مأرب والمناطق الواقعة على طول الساحل الغربي لليمن" (منظمة الهجرة الدولية، 2022).

وذكرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر (2023) نزوح ما يقرب من (4.2) مليون شخص من جراء النزاع في اليمن ويحتاج الكثير منهم إلى خدمات ورعاية صحية عاجلة ومنتظمة، ومنهم من يحتاج إلى مستويات متقدمة من الرعاية الصحية.

من جانب آخر، تتبع تقارير مركز رصد النزوح الداخلي IDMC (2022) التابع للمجلس الترويحي للنازحين (NRC) أوضاع النزوح الداخلي في اليمن، حيث بلغ عددهم إلى (4.52) مليون نازح في عام 2022م.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث والاطلاع وجد الباحثان عددًا من الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا الموضوع، إلا أنهما ينوهان في الوقت ذاته إلى قلة هذه الدراسات وتعرضها لجوانب الآثار النفسية الناتجة عن النزوح خصوصًا الدراسات المحلية، في حين وجدنا كثيرًا من الدراسات السابقة والتقارير الدولية التي درست موضوع النزوح من الجانب الصحي والقانوني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي، وسيتم عرض بعض هذه الدراسات على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات العربية:

1. دراسة: إسماعيل (2015).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار النفسية للنزاعات على المرأة النازحة بمعسكرات النازحين بولاية شرق دارفور الضعين، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التاريخي، وقد استخدم أداة الاستبيان، لعينة مكونة من (150) امرأة نازحة من مختلف الأعمار، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الحرب لها تأثير نفسي كبير على النساء، وأنها تؤثر سلبًا على العادات والتقاليد حيث اكتسبت النساء عادات وتقاليد جديدة وتخلت عن عادات وتقاليد سابقة،

كما أنها تؤدي إلى التفكك الأسري بسبب النزوح، وتؤدي أيضاً إلى تدهور أوضاع المرأة الاجتماعية والاقتصادية، وأنها سبب أساسي في ارتكاب الجرائم والانحراف.

2. دراسة: استبرق (2016).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية للإرهاب من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة بغداد، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبانة لقياس الآثار الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية للإرهاب تكونت من (54) فقرة، وقد طبقت على عينة أساسية بلغت (370) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مع زيادة مستويات القلق والاكتئاب والخوف والعزلة الاجتماعية، وكذلك ضعف العلاقات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية نتيجة للإرهاب.

3. دراسة: بشارة، وآخرون (2017).

هدفت الدراسة للتعرف على اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة للنساء النازحات بمعسكرات ولاية جنوب دارفور بالسودان، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، وتكونت عينة الدراسة من النساء النازحات البالغ عددهن (500) نازحة، تم اختيارهن بالطريقة القصدية، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى النساء النازحات بمعسكرات ولاية جنوب دارفور تبعاً لمتغيرات الدراسة الديمغرافية (الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، العمر، الفترة الزمنية التي قضتها المرأة النازحة في معسكرات النزوح) في جميع الأبعاد والمجموع الكلي ما عدا بعد الشعور بتكرار الحدث، وتجنب التفكير.

4. دراسة: فوزية العمار (2019).

هدفت الدراسة إلى التعرف على التبعات النفسية للحرب في اليمن على الأطفال النازحين في المدارس الحكومية في صنعاء خلال العام 2015 - 2016م، والتي تتراوح

أعمارهم بين (8-18) عامًا، حيث استخدمت الباحثة فيها المنهج المسحي، وقد استخدم الباحثان مقياس أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال (Scale-Cpss Child PTSD Symptoms) حيث تمت مواءمته وتكييف فقراته مع البيئة اليمنية، وقد أجريت الدراسة على عينة شملت (902) طفلاً، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة المعاناة النفسية للأطفال "اضطراب ما بعد الصدمة" بنسبة مرتفعة بلغت 79% وبرزت في المعاناة الذهنية وتمثلت في تكرار الذكريات المرتبطة بالصدمة، واضطراب الإعياء النفسي والاجهاد الانفعالي، وكذا ضعف القدرة على التعبير وإبداء مشاعر الحزن، كما شكى أفراد العينة من اضطراب النوم والأحلام المزعجة، والشعور بالإحباط، وضعف القدرة على التركيز وتدني التحصيل الدراسي، كما ظهر لديهم مشاعر الخوف، وتجنب الأماكن، والأشياء المرتبطة بالتجربة المسببة للصدمة.

5. دراسة: البدراني (2020).

هدفت الدراسة للتعرف على الآثار النفسية للإرهاب عند طلبة المرحلة الإعدادية النازحين وغير النازحين، استخدمت فيها الباحثة المنهج الوصفي، وقد تم إعداد أداة لقياس الآثار النفسية للإرهاب الناتج عن النزوح من قبل الباحثة، وتم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من (592) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس المرحلة الإعدادية، حيث كان عدد (490) من الطلبة النازحين إلى كركوك، وعدد (102) من الطلبة غير النازحين من محافظة الموصل، وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن الطلبة يعانون من آثار نفسية نتيجة للإرهاب، كما أشارت معظم الفقرات إلى نسبة عالية من هذه الآثار النفسية كفقدان الأمل والخوف وتششت الأفكار، كما أنه تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار النفسية لدى الطلبة وفق ما يناسب متغير النزوح (النازحين - وغير النازحين).

6. دراسة: حديدان (2022).

هدفت الدراسة للتعرف على الآثار النفسية، والاجتماعية للنزاعات المسلحة التي

انعكست على المرأة النازحة من مدينة ترهونة ومدينة مرزق ومدينة تاورغا إلى مدينة طرابلس، استعمل في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستعمال العينة القصدية، وكشفت النتائج عن وجود آثار نفسية صاحبت حالة النزوح القسري من مناطق الإقامة الأصلية إلى مناطق النزوح، منها القلق، والتوتر النفسي، ووجود آثار اجتماعية تعرضت لها النازحات في المدن التي نزلن إليها، منها عدم تكيفهن مع المجتمع المحلي الذي تم النزوح إليه، وعدم إمكانية ممارسة العادات والتقاليد بالكيفية المعتاد عليها في مكان الإقامة المنزوح إليه، كما في مكان الإقامة الأصلي، والتعرض إلى القبول إلى حد ما في المدن المنزوح إليها من قبل النازحات من مرزق وترهونة، وعدم وجوده لدى النازحات من مدينة تاورغاء، والشعور بانفتاح المجتمع الطرابلسي أمام حالات النزوح الداخلي.

الدراسات الأجنبية:

7. دراسة: جينيفر جيمس (2018).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الآثار النفسية الناتجة عن النزوح على الأطفال في مخيمات اللاجئين في الأردن، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستعملت أداة التقييم النفسي للأطفال (CSAP) لقياس الآثار النفسية الناتجة عن النزوح على الأطفال في مخيمات اللاجئين في الأردن، وقامت بإجراء مقابلات مع عينة الدراسة والمكونة من (20) طفلاً من اللاجئين السوريين في مخيمات اللاجئين في الأردن، تتراوح أعمارهم بين (6 و 12) عاماً، وأظهرت النتائج أن الأطفال الذين تعرضوا للنزوح يعانون من مجموعة من المشكلات النفسية، بما في ذلك القلق، والاكتئاب، واضطرابات النوم، ومشاكل في التركيز والتعلم.

8. دراسة: ريزي، وآخرون (2022).

هدفت الدراسة إلى معرفة التأثير على الصحة العقلية واحتواء صدمة الحرب، وتقييم شدة الأعراض، وتمكين المتضررين من تلقي الدعم النفسي لدى النازحين داخلياً واللاجئين العابرين في بولندا، وقد استخدم الباحث منهج دراسة الحالة، واستعملت أداة للدراسة نسخة

منقحة من (DSM 5 TR) لتقييم الصحة العقلية، وأيضًا استعملت (CCSM) لتقييم حالة 13 في الصحة العقلية، وتكونت عينة الدراسة من (352) نازحًا ولاجئًا أوكرائيًا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معظم العينات بلغت مستويات عالية، وعالية جدًا من القلق، والاكتئاب، واضطرابات النوم، وكذلك أظهرت أن القرب من العائلات، أو القدرة على البقاء على اتصال معهم، يعمل كعامل وقائي في تعزيز القدرة على الصمود فضلًا عن شبكة الدعم.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الإجراءات الآتية:

أولاً: منهج الدراسة:

تقتضي طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها في الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها تعبيراً كمياً ونوعياً؛ بغية الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في فهم الظاهرة المدروسة (عبيدات وآخرون 2003) وهو ما اعتمده الباحثان.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتألف المجتمع الأصلي للدراسة الحالية من جميع النازحين من الحرب في محافظة مأرب وعددهم (2,274,598) نازحًا ونازحة، موزعين على جميع مخيمات النزوح للعام 2023م. وذلك بحسب إحصائية الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين بمحافظة مأرب.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (1,557) نازحًا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وقد قسمت العينة إلى قسمين:

1. العينة الاستطلاعية:

طبقت استبانة الآثار النفسية لدى النازحين على عينة استطلاعية مكونة من (57) نازحًا، من النازحين من الحرب في محافظة مأرب تم اختيارهم بشكل عشوائي، وذلك لحساب

صدق وثبات أداة الدراسة، كما هو موضح في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) خصائص العينة الاستطلاعية

الحالة الاجتماعية		
متزوج	أعزب	
45	12	
العمر		
أقل من 25 سنة	أكثر من 25 سنة	
14	43	
السكن		
إيجار	خيمة	أخرى
46	7	4

2. العينة فعلية:

وهي العينة التي طبقت عليها أداة الدراسة وتكونت من عدد (1500) نازحًا، خارج العينة الاستطلاعية، حيث فقد منها عدد (92) استبانة، وعدد (156) تالف وغير صالح للاستعمال، وبقيت الاستبانات الصالحة لعدد (1252)، كما هو مبين في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2) بيانات أفراد العينة الفعلية

الجنس		الحالة الاجتماعية		العمر			نوع السكن	
ذكور	إناث	متزوج	أعزب	أقل من 25 سنة	أكثر من 25 سنة	بيت إيجار	خيمة	أخرى
720	532	1052	200	343	909	42	934	276

رابعًا: أدوات الدراسة:

قام الباحثان بإعداد مقياس الأثار النفسية لدى النازحين من الحرب في محافظة مأرب، وذلك من خلال الرجوع إلى التراث السيكلوجي المتعلق بالموضوع، وبالاستعانة ببعض

مقاييس الآثار النفسية التي تم استعمالها في بيئات مختلفة، وقد أسفرت هذه الخطوة عن (34) أثرًا، وقد روعي في صياغتها الوضوح والدقة، وسهولة التعليمات، وتزويد المفحوص بمثال يوضح الطريقة التي يجب بها عن الآثار النفسية للمقياس، وقد صيغت التعليمات للإجابة على اليكركت الحماسي درجة الشعور (عالية جدًا - عالية - متوسطة - ضعيفة - ضعيفة جدًا). وتم تفسير المتوسطات كما هو موضح في الجدول رقم (3).

جدول (3) قيمة المتوسطات والقرار المتخذ بناء على كل قيمة

درجة المقياس	قيمة المتوسط
عالية جدًا	أكثر من (4.20)
عالية	(4.20 - 3.41)
متوسطة	(3.40 - 2.61)
ضعيفة	(2.60 - 1.80)
ضعيفة جدًا	أقل من (1.80)

يرتب أرقام باقي الجداول تبعاً

صدق المقياس:

يعد صدق المقياس من أهم الخواص التي ينبغي الاهتمام بها في بناء المقاييس، فالمقياس الصادق هو القادر على قياس السمة، أو الظاهرة التي وضع من أجلها، وقد تم التأكد من صدق المقياس من حيث نوع الفقرات، وصياغتها، ومدى وضوحها، ودقة التعليمات، حيث تم التحقق من ذلك من خلال عرضه على عدد (7) خبراء من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال علم النفس، بغرض تحديد مدى تمثيل كل فقرة للسمة المراد قياسها، وقد رُوِّعيت جميع التعديلات التي أشار إليها المحكمون، حيث تكون مقياس الآثار النفسية من (34) فقرة بصورته النهائية، وتشير الدرجة المرتفعة على ارتفاع الآثار النفسية، والدرجة المنخفضة على انخفاض الآثار النفسية لدى عينة الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي:

وتعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها داخل المقياس، وقد قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية له، وكانت معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0,165 – 0,784) ووجد أن (32) فقرة ذات دلالة إحصائية، بينما فقرتين معاملات ارتباطها غير دالة إحصائياً، وقد تم استبعاد هاتين الفقرتين من المقياس في الصورة النهائية التي طبقت على العينة الفعلية، والجدول رقم (4) يوضح معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (4) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجات الفقرات

رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	الحكم على الفقرة
1	0.165	0.221	غير دال	تحذف
2	0.165	0.221	غير دال	تحذف
3	**0.493	0.000	دال	تقبل
4	**0.507	0.000	دال	تقبل
5	**0.631	0.000	دال	تقبل
6	**0.533	0.000	دال	تقبل
7	**0.501	0.000	دال	تقبل
8	**0.533	0.000	دال	تقبل
9	**0.502	0.000	دال	تقبل
10	**0.573	0.000	دال	تقبل
11	**0.579	0.000	دال	تقبل
12	**0.741	0.000	دال	تقبل
13	**0.541	0.000	دال	تقبل
14	**0.596	0.000	دال	تقبل
15	**0.619	0.000	دال	تقبل
16	**0.686	0.000	دال	تقبل

رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	الحكم على الفقرة
17	**0.553	0.000	دال	تقبل
18	**0.522	0.000	دال	تقبل
19	**0.607	0.000	دال	تقبل
20	**0.613	0.000	دال	تقبل
21	**0.646	0.000	دال	تقبل
22	**0.545	0.000	دال	تقبل
23	**0.566	0.000	دال	تقبل
24	**0.704	0.000	دال	تقبل
25	**0.607	0.000	دال	تقبل
26	**0.638	0.000	دال	تقبل
27	**0.649	0.000	دال	تقبل
28	**0.675	0.000	دال	تقبل
29	**0.666	0.000	دال	تقبل
30	**0.692	0.000	دال	تقبل
31	**0.619	0.000	دال	تقبل
32	**0.692	0.000	دال	تقبل
33	**0.688	0.000	دال	تقبل
34	**0.784	0.000	دال	تقبل

**دالة عند مستوى دلالة (0,001).

الثبت:

قام الباحثان بحساب معامل الثبات باستعمال معادلة كرونباخ- الفاء، وكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5) معامل ثبات مقياس الآثار النفسية للنازحين في محافظة مأرب

الطريقة	معامل كرونباخ- الفا	التجزئة النصفية
معامل الثبات	0,92	0,771
عدد الفقرات	34	34

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة المتعلق بالآثار النفسية على عينة الدراسة قام الباحثين بتحليل النتائج باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) فكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6) الآثار النفسية للنازحين من الحرب في محافظة مأرب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي	الترتيب
1	عواطفني أصبحت جامدة نحو الآخرين.	3.70	1.22	عالية	5
2	أصبحت غير مهتم بمظهري.	3.69	1.27	عالية	6
3	أشعر بضعف علاقتي بأفراد مجتمعي الذين تركتهم بعد النزوح.	3.39	1.22	متوسطة	19
4	أصبحت صداقاتي محدودة.	3.54	1.77	عالية	10
5	أعاني من قلة الاهتمام بتكوين علاقات اجتماعية.	3.51	1.28	عالية	12
6	أشعر بضعف الرغبة في مشاركة الآخرين أفراحهم.	3.52	1.30	عالية	11
7	ثقتي بالآخرين ضعيفة.	3.41	1.26	عالية	18
8	أشعر بالضيق عندما أكون مع أصدقائي.	3.25	1.35	متوسطة	21
9	التزم الصمت رغم تداول الحديث من حولي.	3.46	1.50	عالية	15

الترتيب	التقدير اللفظي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
16	عالية	1.32	3.45	أميل إلى العزلة والابتعاد عن الناس.	10
12	عالية	1.11	3.51	أهرب من الواقع إلى أحلام اليقظة.	11
4	عالية	1.24	3.73	أصبحت قليل الاهتمام بمشاركة الآخرين أتراحهم.	12
8	عالية	1.26	3.59	أشعر بالضيق عند بداية العام الدراسي.	13
14	عالية	1.31	3.48	يعاني أبنائي من الشرود الذهني.	14
13	عالية	1.28	3.50	أجد صعوبة في القراءة والاطلاع.	15
7	عالية	1.28	3.62	يعاني أبنائي من انخفاض الدافع للتعلم.	16
2	عالية	1.24	3.83	ينتابني الشعور بالإحباط نتيجة ضعف استقرار التعليم في بلدي.	17
4	عالية	1.26	3.73	أشعر بالقلق من ضعف التكيف المدرسي لدى أبنائي.	18
11	عالية	1.32	3.52	أخاف أن أتعرض لإصابة تعيقني.	19
14	عالية	1.29	3.48	أعاني من الصداع معظم الوقت.	20
22	متوسطة	1.43	3.24	أتناول المهدئات لتحسين حالتي النفسية.	21
20	متوسطة	1.37	3.34	أعاني أن نومي مضطرب.	22
19	متوسطة	1.37	3.39	أشعر بضعف عام.	23
17	عالية	1.27	3.43	أعاني من حدة الطبع.	24
9	عالية	1.27	3.58	أغضب بسرعة.	25
19	متوسطة	1.30	3.39	تراودني أحلام مزعجة أثناء النوم.	26
14	عالية	1.73	3.48	أستيقظ من النوم بمزاج سيء.	27
16	عالية	1.28	3.45	أشعر بضعف الأمان.	28

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي	الترتيب
29	أشعر بالقلق من تزايد الخلافات في بلدي.	3.89	1.24	عالية	1
30	أشعر بخطر يهدد حياتي.	3.41	1.34	عالية	18
31	أشعر أن الحلول المستقبلية قد تكون بعيدة.	3.78	1.22	عالية	3
32	تسيطر علي أفكار تشاؤمية.	3.51	1.44	عالية	12

من خلال الجدول السابق يتضح أن الأثار النفسية للنازحين في محافظة مأرب قد توزعت بين عالية ومتوسطة.

أعلى فقرة للأثار النفسية للنازحين في محافظة مأرب جاءت بدرجة عالية هي الفقرة رقم (29) " أشعر بالقلق من تزايد الخلافات في بلدي "بمتوسط حسابي (3.89) وبانحراف معياري (1.24) يليها فقرة رقم(17) " يتتابني الشعور بالإحباط نتيجة ضعف استقرار التعليم في بلدي "بمتوسط حسابي (3.83) وبانحراف معياري (1.24) يليها الفقرة رقم (31) " أشعر أن الحلول المستقبلية قد تكون بعيدة" بمتوسط حسابي (3.78) وبانحراف معياري(1.22) ، وأن أغلب الفقرات كانت بدرجة عالية وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة كل من استبرق (2016)، وجينيفر (2018)، وريزي (2022)، ودراسة حديدان (2022) والتي أشارت إلى وجود هذه الأثار النفسية بدرجة عالية، وهو أيضاً ما يثبت صحة فرضية الباحثين رقم (1).

– وأن أقل فقرة للأثار النفسية للنازحين في محافظة مأرب جاءت بدرجة متوسطة هي الفقرة رقم (21) " أتناول المهدئات لتحسن حالي النفسية "بمتوسط حسابي (3.24) وبانحراف معياري (1.43)، قبلها بدرجة متوسطة الفقرة رقم (22) " أشعر بالضيق عندما أكون مع أصدقائي " بمتوسط حسابي (3.24) وبانحراف معياري (1.37) قبلها الفقرة رقم (8) " أعاني من نوم مضطرب " بمتوسط حسابي (3.25) وبانحراف معياري

(1.35) واتفقت هذه النتائج مع دراسة جينيفر (2018) ودراسة العمار (2019).
 - وللإجابة عن السؤال الفرعي الأول قام الباحثان بإيجاد اختبار t-test لعينتين مستقلتين ويمثل الجدول رقم (7) نتائج إيجاد قيمة t والدلالة الإحصائية.
 جدول (7) T-test لعينتين مستقلتين بحسب متغير الجنس

دالة	sig	T	المتوسط الحسابي		رقم الأثر النفسي
			إناث	ذكور	
دالة	.000	5.514	3.48	3.86	1
دالة	.018	2.359	3.29	3.46	2
غير دالة	.834	.209	3.68	3.69	3
دالة	.011	2.550	3.45	3.62	4
دالة	.007	2.711	3.39	3.59	5
غير دالة	.168	1.378	3.46	3.56	6
غير دالة	.380	-.878-	3.45	3.39	7
دالة	.050	1.958	3.16	3.32	8
غير دالة	.241	1.172	3.40	3.50	9
دالة	.002	3.108	3.32	3.55	10
غير دالة	.216	-1.239-	3.57	3.47	11
دالة	.000	5.131	3.52	3.88	12
غير دالة	.235	1.188	3.55	3.63	13
غير دالة	.326	.982	3.44	3.51	14
غير دالة	.939	.077	3.50	3.50	15
غير دالة	.727	-.349-	3.63	3.60	16
غير دالة	.300	1.037	3.78	3.86	17
غير دالة	.938	.078	3.71	3.72	18
غير دالة	.202	1.276	3.47	3.56	19

دالة	sig	T	المتوسط الحسابي		رقم الأثر النفسي
			إناث	ذكور	
غير دالة	.812	.238	3.47	3.49	20
غير دالة	.982	-.023-	3.24	3.23	21
غير دالة	.134	1.498	3.27	3.39	22
غير دالة	.483	.702	3.36	3.41	23
غير دالة	.368	.901	3.40	3.46	24
غير دالة	.202	-1.277-	3.63	3.54	25
غير دالة	.140	-1.478-	3.46	3.35	26
غير دالة	.052	1.946	3.37	3.56	27
دالة	.046	-1.995-	3.53	3.39	28
غير دالة	.692	.396	3.87	3.90	29
غير دالة	.715	-.366-	3.43	3.40	30
غير دالة	.609	.512	3.76	3.80	31
غير دالة	.144	-1.462-	3.59	3.47	32

من خلال الجدول رقم (7) والذي يبين إيجاد t-test لعينتين مستقلتين لمتغير الجنس (ذكور- إناث) جاءت الآثار النفسية للفقرات رقم (1- 2- 4- 5- 8- 10- 12- 28) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) لصالح الذكور ماعدا الأثر رقم (28) وهو "تراودي أحلام مزعجة أثناء النوم" كان لصالح الإناث، بينما نجد بقية الآثار النفسية ليست ذات دلالة إحصائية، ويتفق ذلك مع دراسة ريزي وآخرون (2022) ودراسة العمار (2019) ودراسة جينيفر (2018) وهو ما يثبت صحة الفرضية التي توقعها الباحثين في الرقم (2).

وللإجابة عن السؤال الفرعي الثاني والمتعلق بالفروق بين الفئات العمرية للنازحين فقد قام الباحثان باستعمال اختبار t-test لعينتين مستقلتين وكانت نتائج التحليل موضحة في الجدول رقم (8).

جدول (8) يبين T-test لعينتين مستقلتين بحسب متغير العمر

الدلالة	Sig	T	المتوسط الحسابي		رقم الأثر النفسي
			أقل من 25 سنة	أكثر من 25 سنة	
غير دالة	0.150	1.44	3.73	3.62	1
دالة	0.047	1.99	3.43	3.27	2
غير دالة	0.185	1.33	3.66	3.76	3
غير دالة	0.964	0.045-	3.55	3.54	4
غير دالة	0.937	0.079	3.50	3.51	5
غير دالة	0.924	0.095	3.52	3.51	6
غير دالة	0.086	1.72	3.38	3.51	7
غير دالة	0.183	1.33-	3.28	3.17	8
غير دالة	0.564	0.577-	3.48	3.42	9
دالة	0.006	2.75	3.52	3.29	10
غير دالة	0.703	0.381	3.50	3.53	11
دالة	0.001	3.35	3.80	3.54	12
دالة	0.007	2.69	3.65	3.44	13
دالة	0.028	2.203	3.53	3.34	14
غير دالة	0.194	1.30-	3.53	3.42	15
غير دالة	0.424	0.799-	3.63	3.57	16
غير دالة	0.424	0.799-	3.63	3.57	17
غير دالة	0.424	0.800	3.81	3.87	18
غير دالة	0.510	0.659-	3.73	3.68	19
غير دالة	0.928	0.091	3.52	3.52	20
غير دالة	0.803	0.242-	3.48	3.46	21
غير دالة	0.733	0.302-	3.24	3.22	22

الدالة	Sig	T	المتوسط الحسابي		رقم الأثر النفسي
			أقل من 25 سنة	أكثر من 25 سنة	
غير دالة	0.701	0.38-	3.35	3.31	23
غير دالة	0.288	1.06-	3.42	3.33	24
غير دالة	0.257	1.135	3.55	3.64	25
غير دالة	0.590	0.539	3.38	3.42	26
غير دالة	0.474	0.717	3.46	3.54	27
غير دالة	0.469	0.725-	3.46	3.41	28
غير دالة	0.922	0.098-	3.89	3.88	29
غير دالة	0.531	0.627-	3.42	3.37	30
غير دالة	0.545	0.605-	3.77	3.82	31
غير دالة	0.573	0.563	3.50	3.55	32

من الجدول رقم (7) أعلاه والذي يمثل اختبار t-test لعينتين مستقلتين لمتغير العمر (أقل من 25 سنة، وأكثر من 25 سنة) يتضح أن الآثار النفسية للنازحين في محافظة مأرب جاءت الفقرة (2- 10 - 12 - 13 - 14) دالة إحصائيًا لصالح فئة الأكثر من (25 سنة)، كون متوسطاتها الحسابية أعلى، بينما بقية الآثار النفسية غير دالة، ويتفق مع دراسة بشارة وآخرون (2017) وهذه الفقرات تتحدث عن علاقة النازح مع الآخرين وميله للعزلة وعدم الاهتمام بالمظهر وهي تنم عن اهتمام النازح بالجانب المعيشي أكثر وكذلك الفقرات التي تتحدث عن شعوره بالضيق عند بداية العام الدراسي وملاحظة الشroud الذهني لدى أبنائه وهو ما يفسر اهتمام ذوي الأعمار من (25) سنة فما فوق بتوفير سبل العيش وعدم الاهتمام بما ذكر في الفقرات وهو ما يثبت صحة فرضية الباحثين رقم (3).

وللإجابة عن السؤال الفرعي الثالث حول الحالة الاجتماعية (متزوج - أعزب) قام الباحثان بإيجاد t-test لعينتين مستقلتين والجدول رقم (9) يمثل نتائج التحليل الإحصائي.

جدول (9) يبين T-test لعينتين مستقلتين بحسب متغير الحالة الاجتماعية

الدالة	Sig	T	المتوسط الحسابي		رقم الأثر النفسي
			أعزب	متزوج	
غير دالة	0.162	1.40	3.54	3.68	1
غير دالة	0.024	2.26	3.13	3.37	2
غير دالة	0.67	0.426-	3.69	3.64	3
غير دالة	0.914	0.48-	3.52	3.51	4
غير دالة	0.752	0.316-	3.49	3.45	5
غير دالة	0.569	0.570-	3.54	3.47	6
غير دالة	0.614	0.504	3.33	3.38	7
غير دالة	0.156	1.42	3.06	3.23	8
غير دالة	0.064	1.86	3.22	3.46	9
غير دالة	0.129	1.52	3.27	3.44	10
غير دالة	0.071	1.81	3.28	3.49	11
دالة	0.01	2.58	3.46	3.74	12
دالة	0.008	2.65	3.33	3.61	13
دالة	0.044	2.02	3.25	3.48	14
دالة	0.003	2.96	3.19	3.53	15
غير دالة	0.288	1.06	3.47	3.59	16
غير دالة	0.731	0.344	3.80	3.83	17
غير دالة	0.225	1.22	3.55	3.72	18
غير دالة	0.338	0.953	3.43	3.53	19
غير دالة	0.629	0.483-	3.49	3.43	20
غير دالة	0.144	1.40	3.03	3.21	21
غير دالة	0.526	0.635	3.23	3.30	22
غير دالة	0.108	1.6	3.19	3.37	23

الدالة	Sig	T	المتوسط الحسابي		رقم الأثر النفسي
			أعزب	متزوج	
غير دالة	0.445	0.764	3.31	3.40	24
غير دالة	0.941	0.075-	3.55	3.54	25
غير دالة	0.181	1.34	3.23	3.38	26
غير دالة	0.998	1.29	3.23	3.50	27
غير دالة	0.632	0.485	3.30	3.44	28
غير دالة	0.953	0.058	3.73	3.86	29
غير دالة	0.110	1.6	3.37	3.38	30
غير دالة	0.110	1.33	3.60	3.77	31
غير دالة	0.319	0.998	3.38	3.51	32

من الجدول (9) لـ t-test لعينتين مستقلتين لمتغير الحالة الاجتماعية جاءت الآثار النفسية في الفقرة رقم (12-13-14-15) دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) لصالح فئة المتزوجين، بينما بقية الآثار النفسية كانت غير دالة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بشارة وآخرون (2019) ويفسر الباحثان أن الفقرات التي جاءت دالة لفئة المتزوجين عدم مشاركة الآخرين أفراحهم والصعوبة في القراءة والاطلاع وانشغال رب الأسرة بتوفير متطلبات الحياة جعلته لا يجد الوقت الكافي للاختلاط بالآخرين وعدم وجود الوقت الكافي للقراءة والمطالعة بالإضافة لملاحظ الشرود الذهني لأبنائه والتفكير بمتطلبات الدراسة بداية العام الدراسي وهو ما يثبت أيضاً صحة الفرضية التي ذهب إليها الباحثان في الرقم (5).

وللإجابة عن السؤال الفرعي الرابع لمتغير نوع السكن (بيت إيجار - خيمة - أخرى) قام الباحثان بتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية التي أظهرتها الدراسة وجدول رقم (10) يوضح ذلك.

جدول (10) تحليل التباين الأحادي بحسب متغير السكن

دالة	sig	F	المتوسط الحسابي			رقم الأثر النفسي
			أخرى	خيمة	بيت إيجار	
دالة	0.000	17.37	3.46	3.80	2.93	1
دالة	0.000	8.17	3.26	3.45	2.73	2
غير دالة	0.087	2.45	3.57	3.73	3.45	3
دالة	0.002	6.18	3.34	3.61	3.40	4
دالة	0.015	4.24	3.38	3.56	3.12	5
دالة	0.03	5.69	3.33	3.59	3.19	6
دالة	0.01	4.59	3.23	3.48	3.24	7
دالة	0.000	11.09	2.95	3.36	2.93	8
دالة	0.000	10.17	3.13	3.59	3.19	9
دالة	0.009	4.67	3.26	3.52	3.24	10
غير دالة	0.40	0.89	3.47	3.52	3.26	11
دالة	0.000	13.30	3.48	3.65	3.10	12
دالة	0.005	5.40	3.34	3.56	2.60	13
دالة	0.000	13.30	3.34	3.58	2.90	14
دالة	0.000	7.39	3.38	3.70	3.21	15
دالة	0.004	5.44	3.62	3.90	3.74	16
غير دالة	0.172	1.76	3.61	3.76	3.57	17
دالة	0.003	5.78	3.30	3.60	3.36	18
دالة	0.007	4.94	3.34	3.54	3.05	19
دالة	0.002	6.37	3.01	3.32	2.84	20
دالة	0.03	3.51	3.16	3.40	3.17	21
دالة	0.000	12.40	3.07	3.50	3.10	22
دالة	0.000	8.64	3.16	3.52	3.31	23

دالة	sig	F	المتوسط الحسابي			رقم الأثر النفسي
			أخرى	خيمة	بيت إيجار	
دالة	0.000	15.02	3.22	3.69	3.48	24
دالة	0.000	7.74	3.14	3.47	3.17	25
دالة	0.01	6.77	3.18	3.59	3.17	26
دالة	0.001	7.59	3.20	3.53	3.26	27
دالة	0.002	6.50	3.66	3.96	3.86	28
دالة	0.001	7.36	3.14	3.49	3.43	29
دالة	0.011	4.50	3.67	3.84	3.33	30
دالة	0.026	3.62	3.07	3.50	3.31	31
دالة	0.011	4.50	3.37	3.57	3.12	32

من الجدول رقم (10) والذي يبين تحليل التباين الأحادي لمتغير مكان السكن والذي تحددت بثلاثة متغيرات (منزل إيجار-خيمة- أخرى) حيث جاءت الآثار النفسية دالة إحصائياً لصالح الذين يسكنون الخيام وهذا ما يتوافق مع دراسة حديدان (2022)، ما عدا الآثار النفسية في الفقرات رقم (3- 11- 17) فهي غير دالة، وهو ما يثبت كذلك صحة فرضية الباحثين رقم (4).

خلاصة النتائج:

من خلال نتائج الدراسة نجد أن:

- أغلب الآثار النفسية جاءت بدرجة عالية وأهمها هي الشعور بالقلق، والخوف، والإحباط، والضييق، وضعف مشاركة الآخرين أفراحهم، وضعف الثقة بالآخرين والأمان، وقلة تكوين صداقات، وعلاقات مع الآخرين، والميل للعزلة.
- بعض الآثار النفسية جاءت بدرجة متوسطة وهي الشعور بالضعف بعلاقة النازح بأفراد مجتمعة قبل النزوح، وبالضعف العام، والمعاناة من النوم المضطرب، والأحلام المزعجة أثناء النوم، والشعور بالضييق عندما يكون النازح مع أصدقائه، وتناول المهدئات لتحسين

الحالة النفسية.

- بالنسبة لمتغير الجنس توصلت النتائج إلى وجود (24) أثرًا نفسيًا غير دال بينما وجد (8) آثار نفسية دالة إحصائيًا لصالح الذكور ماعدا أثرًا واحدًا لصالح الإناث.
- بالنسبة لمتغير العمر جاءت نتائج (27) أثرًا نفسيًا غير دال، بينما (5) آثار نفسية دالة إحصائيًا لصالح الفئة العمرية الأكثر من 25 سنة فأكثر.
- بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية جاءت نتائج (28) أثرًا غير دال، بينما (4) آثار دالة إحصائيًا لصالح فئة المتزوجين
- بالنسبة لمتغير السكن جاءت نتائج (29) أثرًا نفسيًا دال إحصائيًا، لصالح من يسكنون الخيام، بينما (3) آثار نفسية غير دالة.

المقترحات:

- يقترح الباحثان من خلال نتائج الدراسة إجراء الأبحاث الآتية:
- توسيع مجال الدراسة لتشمل المحافظات التي نزح إليها اليمنيون كمحافظات عدن وحضرموت والمهرة وأبين وتعز.
 - دراسة متغير السكن للنازح وأثره على صحته النفسية.
 - دراسة القلق، والاكتئاب، والشعور باليأس لدى فئة النازحين في محافظة مأرب.
 - دراسة اضطراب ما بعد الصدمة لفئة المعاقين النازحين.
 - دراسة الآثار النفسية لدى النازحين المصابين من الألغام والمقذوفات في الحرب.

التوصيات:

- يوصي الباحثان الحكومة والمنظمات المحلية، والدولية، والوحدة التنفيذية لمخيمات النازحين بمحافظة مأرب بالآتي:
- إقامة برامج الدعم النفسي لفئات النازحين.
 - تكوين فريق طبي نفسي للنزول إلى المخيمات بشكل دوري.
 - توفير مقاييس الصحة النفسية لفحص النازحين وتحديد الأمراض النفسية لديهم.

- دعم العيادة النفسية بمستشفى الهيئة مأرب ورفدها بالكادر الطبي المتخصص.
- إنشاء عيادات نفسية في كل مخيم لتقوم بدور الحفاظ على مستوى عالٍ من الصحة النفسية لدى النازحين.

المراجع:

- إسماعيل، سارة الفاضل موسى. (2015). الآثار النفسية للنزاعات على المرأة النازحة في معسكرات النازحين بولاية شرق دارفور الضعفين. (2015 - 2023) (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- أطباء بلا حدود. (2020). التقرير الدولي. متاح من خلال الرابط. <https://www.msf.org/ar>
- البدراني، فاطمة. (2020). الآثار النفسية للإرهاب على الطلاب النازحين وغير النازحين. المجلة التربوية، العدد (87)، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الموصل، العراق.
- بشارة، إيمان؛ وخليفة، ياسر. (2017). اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة للنساء النازحات بمعسكرات ولاية جنوب دارفور. السودان. متاح من خلال الرابط <https://doi.org/10.26389/AJSRP.E1201>
- جعفر، غادة علي هادي. (2015). أثر النزوح في المرونة الايجابية لدى المراهقين النازحين واقرائهم غير النازحين. مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية، المجلد 1، العدد (23)، جامعة بابل، العراق.
- خلف، زوزان. (2017). الأثر النفسي للنزوح على الأطفال النازحين من الحرب. سوريا، <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=564345>
- عبيدات، ذوقان عبد الله. (2003). البحث العلمي مفهومه - أدواته - أساليبه. الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ط1، عمان، الأردن.
- عثمان، عثمان حميدان. (2005). التوافق النفسي والاجتماعي لدى النازحين الشباب (16 - 20) سنة بحج السلامة - مدينه ريك - ولاية النيل الأبيض. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعه الخرطوم، السودان.

عوض، حسني عوض. (2010). الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن الحواجز الاحتلالية الإسرائيلية لدى عينه من طلبة جامعه القدس المفتوحة للمارين عبرها يوميًا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه القدس، فلسطين.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. (2021). تقرير تحديات المستقبل الأزمنة السورية. فرنسا، <https://www.icrc.org/ar/who-we-are/movement>

لطيف، استبرق مجيد. (2016). الآثار الأكاديمية والنفسية والاجتماعية للإرهاب من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة بغداد. مجلة الأستاذ، المجلد 2، العدد (216)، معهد إعداد المعلمين الكرخ الأولى.

المجلس النرويجي للاجئين. --IDMC. (2022). الكتاب التوثيقي للتقرير العالمي عن النزوح الداخلي. النرويج، <https://www.nrc.no>

المفوضية السامية (2019). التقرير العالمي حول النزوح الداخلي. الولايات المتحدة الأمريكية، المفوضية السامية لحقوق الإنسان. المنتدى العالمي للاجئين.

<https://www.unhcr.org/ar/5eea8ccd4>
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - UNHCR - (2015, 2019, 2020, 2022). تقارير النزوح القسري. الولايات المتحدة الأمريكية، المفوضية السامية للأمم المتحدة.

<https://www.unhcr.org/ar/60cc24ba4>
المفوضية السامية - UNHCR - (2022). التقرير العالمي حول النزوح الداخلي. الاتجاهات العالمية. الولايات المتحدة الأمريكية،

<https://www.unhcr.org/ar/global-trends>

References:

Ismā'īl, Sārah al-Fāḍil Mūsá. (2015). *al-Āthār al-nafsīyah lil-nizā'āt 'alá al-mar'ah al-Nāziḥah fī m'skrāt al-Nāziḥīn bi-Wilāyat Sharq Dārfūr ald'yn.* (2015-2023) (*Risālat mājistūr ghayr manshūrah*) (in Arabic), Kulliyat al-Tarbiyah, Jāmi'at

al-Sūdān lil-'Ulūm wa-al-Tiknūlūjiyā.

Aṭibbā' bi-lā ḥudūd. (2020). *al-taqrīr al-dawlī. mtāh min khilāl alrābṭ* (in Arabic). <https://www.msf.org/ar>

al-Badrānī, Fāṭimah. (2020). *al-Āthār al-nafsīyah lil-irhāb 'alā al-tullāb al-Nāziḥīn wa-ghayr al-Nāziḥīn* (in Arabic). *al-Majallah al-Tarbawīyah*, al-'adad (87), Kulliyat al-'Ulūm al-Islāmīyah, Jāmi'at al-Mawṣil, al-'Irāq.

Bishārah, Īmān; wa-Khalīfah, Yāsir. (2017). *Idṭirāb dghwṭ mā ba'da al-Ṣadmah lil-nisā' alnāzḥāt bm'skrāt Wilāyat Janūb Dārfūr* (in Arabic). al-Sūdān. mtāh min khilāl alrābṭ <https://doi.org/10.26389/AJSRP.E1201>

Ja'far, Ghādah 'Alī Hādī. (2015). *Athar al-nuzūḥ fī almrwnh alāy jābyh ladā al-murāhiqīn al-Nāziḥīn wāqrānhm ghayr al-Nāziḥīn* (in Arabic).

Majallat Kulliyat al-Tarbiyah lil-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-insāniyah, almjld1, al-'adad (23), Jāmi'at Bābil, al-'Irāq.

Khalaf, zwzān. (2017). *al-athar al-nafsī llzwh 'alā al-aṭfāl al-Nāziḥīn min al-ḥarb. Sūriyā.* (in Arabic).

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=564345>.

'Ubaydāt, Dhūqān 'Abd Allāh. (2003). *al-Baḥth al-'Ilmī mafhūmuhu – adawātuh – asālībuh. al-Akādimīyah al-ḥadīthah lil-Kitāb al-Jāmi'ī* (in Arabic), 1st ed, 'Ammān, al-Urdun.

'Uthmān, 'Uthmān Ḥumaydān. (2005). *al-tawāfuq al-nafsī wa-al-ijtimā'ī ladā al-Nāziḥīn al-Shabāb (16-20) sanat bh̄y al-Salāmah – mdyhn ryk-Wilāyat al-Nīl al-Abyaḍ* (in Arabic). (*Risālat mājistīr ghayr manshūrah*), Kulliyat al-Tarbiyah, Jāmi'ih al-Khartūm, al-Sūdān.

'Awaḍ, Ḥusnī 'Awaḍ. (2010). *al-Āthār al-nafsīyah wa-al-Ijtimā'īyah al-nātijah 'an al-Ḥawājiz alāḥtlālyh al-Isrā'īliyah ladā 'Ayn min Ṭulbah Jāmi'ih al-Quds al-Maftūḥah llmāryn 'brhā ywmyan* (in Arabic). *Risālat mājistīr ghayr manshūrah*, Jāmi'ih al-Quds, Filastīn.

- al-Lajnah al-Dawliyah lil-Ṣalīb al-Aḥmar wa-al-Hilāl al-Aḥmar. (2021). *taqrīr taḥaddiyāt al-mustaqbal al-azmah al-Sūrīyah. Faransā* (in Arabic), <https://www.icrc.org/ar/who-we-are/movement>.
- Laṭīf, astbrq Majīd. (2016). *al-Āthār al-Akādīmīyah wa-al-nafsīyah wa-al-Ijtimā'īyah lil-irhāb min wihat nazar ṭalabat al-marḥalah al-i'dādīyah fī Madīnat Baghdād* (in Arabic). *Majallat al-Ustādh*, almjld2, al-'adad (216), Ma'had i'dād al-Mu'allimīn al-Karakh al-ūlá.
- al-Majlis alnrwyjy lil-lāji'īn. -- IDMC. (2022). *al-Kitāb al-tawthīqī lltqryr al-'Ālamī 'an al-nuzūḥ al-dākhilī* (in Arabic). al-Nurwīj, <https://www.nrc.no/>.
- al-Mufawwaḍīyah al-Sāmīyah (2019). *al-taqrīr al-'Ālamī ḥawla al-nuzūḥ al-dākhilī. al-Wilāyāt al-Muttaḥidah al-Amrīkīyah* (in Arabic), al-Mufawwaḍīyah al-Sāmīyah li-Ḥuqūq al-insān. al-Muntadā al-'Ālamī lil-lāji'īn. <https://www.unhcr.org/ar/5eea8ccd4>.
- al-Mufawwaḍīyah al-Sāmīyah lil-Umam al-Muttaḥidah li-Shu'ūn al-lāji'īn-UNHCR- (2015, 2019, 2020, 2022). *Taqārīr al-nuzūḥ al-qasrī* (in Arabic). al-Wilāyāt al-Muttaḥidah al-Amrīkīyah, al-Mufawwaḍīyah al-Sāmīyah lil-Umam al-Muttaḥidah. <https://www.unhcr.org/ar/60cc24ba4>.
- al-Mufawwaḍīyah al-Sāmīyah -- UNHCR. (2022). *al-taqrīr al-'Ālamī ḥawla al-nuzūḥ al-dākhilī* (in Arabic). al-Ittijāhāt al-'Ālamīyah. al-Wilāyāt al-Muttaḥidah al-Amrīkīyah, <https://www.unhcr.org/ar/global-trends>
- James, J *The psychological impact of displacement on children in refugee camps in Jordan. Journal of Refugee Studies*, (2018) 31(1), 1-19.
- Miller, K. E., & Rasmussen, A. (2010). War exposure, daily stressors, and mental health in conflict and post-conflict settings: Bridging the divide between trauma-focused and psychosocial frameworks. *Social Science & Medicine*, 182,8.
- Rizzi, D., Ciuffo, G., Sandoli, G., Mangiagalli, M., De Angelis, P., Scavuzzo, G., ... &

Ionio, C. (2022). *Running away from the war in Ukraine: the impact on mental health of internally displaced persons (IDPs) and refugees in transit in Poland*. *International journal of environmental research and public health*, 19(24), 16439. <https://www.mdpi.com/1660-4601/19/24/16439#>

Steel, Z., Chey, T., Silove, D., Marnane, C., Bryant, R. A., & Van Ommeren, M. (2009). Association of torture and other potentially traumatic events with mental health outcomes among populations exposed to mass conflict and displacement: a systematic review and meta-analysis. *JAMA: The Journal of the American Medical Association*, 302(5), 537-549